

الأسبوع العاشر: اهتلاك وخسائر القيمة عن التثبيات المعنوية والتثبيات العينية

1- اهتلاك التثبيات

تقتني المؤسسات التثبيات العينية أو المعنوية من أجل استعمالها في أغراض صناعية وتجارية لمدة تفوق السنة المالية الواحدة، غير أن هذه التثبيات لا تبقى على حالتها الإنتاجية بل تفقدتها بمرور الزمن أو بسبب التقادم التكنولوجي إثر ظهور أدوات إنتاج أكثر إنتاجية ومردودية، وهنا يقتضي الأمر تجديد هذه التثبيات.

وتطبيقا لمبدأ مقابلة الإيرادات بالتكاليف، يتم توزيع قيمة التثبيات العينية والمعنوية على فترة زمنية محددة تدعى **بفترة منفعتها** أو فترة استعمالها، وهذا التوزيع لكل أو جزء من قيمة التثبيات على هذه الفترة يسمى **"الاهتلاك"** أي الجزء من تكلفة التثبيات الذي يقطع من النتائج مقابل استعماله في نشاط المؤسسة حتى في غياب الأرباح وفي كل سنة مالية وابتداء من بداية تشغيله.

1-1- تعريف الإهلاك

حسب المادة 121-7 من قرار تطبيق النظام المحاسبي المالي المؤرخ في 26 جويلية 2008 يعرف الإهلاك بإستهلاك المنافع الاقتصادية المرتبطة بأصل عيني أو معنوي، ويتم حسابه كعبي، ومن هذا التعريف نستنتج أن الإهلاك هو التناقص الحاصل في قيمة الأصول المادية والمعنوية والناجم عن استعمالها أو تقادمها، ويتم إثبات هذا التدهور أو التناقص في نهاية السنة المالية ويسجل في حساب مخصصات الإهلاك لتجديد هذه التثبيات بعد إنتهاء عمرها الإنتاجي بتثبيات جديدة.

1-2- طرق الإهلاك: نص النظام المحاسبي المالي على أربعة طرق لحساب الإهلاك وهي:

- طريقة الإهلاك الخطي: عبئ ثابت على المدة النفعية للأصل؛
 - طريقة الإهلاك المتناقص: عبئ متناقص على المدة النفعية للأصل؛
 - طريقة الإهلاك المتزايد: عبئ متزايد على المدة النفعية للأصل؛
 - طريقة وحدات الإنتاج: عبئ يقوم على الاستعمال أو الإنتاج المنتظر من الأصل؛
- حسب محتوى المادة، تقتصر دراسة طرق الإهلاك على الإهلاك الخطي فقط

طريقة الإهلاك الخطي

- وهو الأكثر استعمالا، ويعرف بأسلوب الأقساط المتساوية، وإنجاز جدول الإهلاك نستعمل القواعد الآتية:
- المبلغ القابل للإهلاك يساوي تكلفة حياة (أو إقتناء) التثبيات ناقص القيمة المتبقية.
- القيمة المتبقية هي المبلغ الصافي للتثبيات عند نهاية مدة نفعيته (مدة استخدامه) وعادة ما تكون معدومة.
- معدل الإهلاك الخطي t : إذا كانت n هي مدة المنفعة فإن معدل الإهلاك الخطي هو $t = \frac{100}{n}$
- القسط السنوي A : إذا كان V_0 هو المبلغ القابل للإهلاك فإن $A = \frac{V_0}{n}$ أو $A = V_0 \times \frac{t}{100}$
- الإهلاكات المتراكمة تساوي مجموع الإهلاكات المطبقة على تثبيات في نهاية الدورة المعنية.
- القيمة الصافية المحاسبية تساوي المبلغ القابل للإهلاك ناقص الإهلاكات المتراكمة.

مثال: بتاريخ 2012/03/14 تم اقتناء شاحنة تكلفتها 600 000 دج مدة استعمالها 05 سنوات، ليس لها قيمة متبقية المطلوب: إعداد جدول إهلاك الشاحنة حسب طريقة الإهلاك الخطي وتسجيل قسط اهتلاك سنة 2012.

الحل

المبلغ القابل للإهلاك هو: 600 000 دج.

$$\text{معدل الاهتلاك: } t = \frac{100}{5} = 20\%$$

$$\text{قسط إهلاك سنة 2012 (10 أشهر)} \quad A = 600000 \times 20\% \times \frac{10}{12} = 100000 \quad \text{أو} \quad A = \frac{600000}{5} \times \frac{10}{12} = 100000$$

$$\text{قسط إهلاك سنة كاملة (من 2013 حتى 2016):} \quad A = 600000 \times 20\% = 120000 \quad \text{أو} \quad A = \frac{600000}{5} = 120000$$

$$\text{قسط إهلاك سنة 2017 (شهرين فقط):} \quad A = 600000 \times 20\% \times \frac{2}{12} = 20000 \quad \text{أو} \quad A = \frac{600000}{5} \times \frac{2}{12} = 20000$$

وعليه يكون جدول الاهتلاك للآلة كما يلي:

السنوات	المبلغ القابل للإهلاك V_0	قسط الإهلاك A_m	الإهلاك المتراكم	القيمة المحاسبية الصافية (VNC)
2012/12/31 (10 أشهر)	600 000	100 000	100 000	500 000
2013/12/31	600 000	120 000	220 000	380 000
2014/12/31	600 000	120 000	340 000	260 000
2015/12/31	600 000	120 000	460 000	140 000
2016/12/31	600 000	120 000	580 000	20 000
2017/12/31 (شهرين)	600 000	20 000	600 000	0

التسجيل المحاسبي لقسط الاهتلاك لسنة 2012

681	2818	مخصصات الإهلاكات إهلاك معدات نقل (شاحنة) (قسط إهلاك الآلة المتعلق بسنة 2012)	100000	100000
-----	------	--	--------	--------

ملاحظة:

إذا كان إقتناء التثبيت بين اليوم الأول واليوم الخامس عشر يحسب الشهر كله عند حساب قسط الإهلاك وإذا كان إقتناء التثبيت بعد اليوم الخامس عشر لا يحسب ذلك الشهر في قسط الإهلاك.

2- خسائر القيمة عن التثبيتات